أكدت أنه لن يتم ترك اليونان للفوضى بسبب اللاجئين

ميركل تدافع عن سياسة الباب المفتوح

انجيلا ميركل

عواصم – «وكالات»: دافعت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل، امس الأول، عن السياسة التي تتخذها حيال استيعاب اللاجئين في بلادها، مؤكدة رفضها فرض اي قيود على عدد اللاجئين المسموح لهم بدخول البلاد.

ورات ميركل انه لا يوجد بديل عوضا عن سياسة «الباب المفتوح» حاليا، مشيرة إلى ان وضع حد معين لعدد اللاجئين في المانيا قد يؤدي إلى انهيار جهود تركيا لخفض عدد المهاجرين، وفق ما اوردت وكالة «رويترز».

وقالت ميركل لشبكة (ايه. ار.دي) الإذاعية الحكومية: «احيانا الشعر ايضا بياض. بعض الأمور تسير ابطأ مما يجب. هناك مصالح متضاربة كثيرة في أوروبا». وتابعت المستشارة الألمانية: «لكن واجبي هو ان افعل كل ما في وسعي حتى تجد أوروبا وسيلة جماعية». وأوضحت ميركل دوافعها لإبقاء حدود المانيا مفتوحة للاجئين، وهو الأمر الذي ادى إلى تراجع شعبيتها بين الألمان. ولجأ إلى المانيا في عام 2015، نحو مليون و 100 الف شخص، مما ادى إلى تصاعد دعوات السياسيين الألمان حيال ميركل لتغيير أسلوب تعاملها مع اللاجئين الذين فروا من الحرب والفقر في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا.

وتسعى ميركل لوضع خطة تشمل القارة الأوروبية كلها للتعامل مع أزمة اللاجئين، وتعول على محادثات تجرى بين زعماء الاتحاد الأوروبي وتركيا في السابع من مارس واجتماع قمة بشان الهجرة يومي 18و19 من الشهر ذاته.

وقالت ميركل إن الاتحاد الأوروبي لا يمكن ان يترك اليونان تغرق في الفوضى بسبب ازمة اللاجئين، بينما اصر رئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان على رفض الضغوط التي تطالبه بقبول عدد اكبر من اللاجئين ببلاده.

وقالت ميركل في لقاء تلفزيوني «هل تصدقون فعلا ان دول منطقة اليورو التي حاربت الستة الماضية حتى النهاية من اجل ان تبقى اليونان في منطقة اليورو، ستسمح لليونان بان تغرق في الفوضى؟».

واضافت ميركل انه لا يوجد لديها «خطة بديلة» من اجل حل وطني لأزمة اللاجئين في حال فشلت اوروبا في التوصل إلى اتفاق مع تركيا للحد من تدفقهم إلى أوروبا، لكنها اعربت عن تفاؤلها بان المسار الاوروبي سيكون «ناجحا»، مؤكدة ان الوقت لم يحن للتفكير في بدائل مثل إغلاق الحدود الوطنية.

واكدت المستشارة الألمانية ميركل ان الحفاظ على أوروبا موحدة وإظهار الإنسانية من اهم أولوياتها، وحثت الألمان على التحلي بالصبر، مضيفة أن «هذه مرحلة مهمة للغاية في تاريخنا».

ويعاني اكثر من خمسة آلاف لاجئ عالقين في مخيم ايدوميني على الحدود الشمالية لليونان مع مقدونيا، بعدما اعلنت سلوفينيا وكرواتيا وصربيا ومقدونيا تحديد عدد اللاجئين الذين يمكنهم المرور عبر اراضيها بـ580 شخصا يوميا فقط.

من جهة ثانية، قال رئيس الوزراء المجري في خطابه السنوي عن حالة البلاد امس الأحد، إنه لن يسمح بأن تُفرض على بلاده «النتائج السيئة للسياسات الأوروبية المضللة، الخاصة بالهجرة، مضيفا ان نظام الحصص قد يؤدي إلى تفكك الاتحاد الأوروبي.

ولطالما صرح أوربان بأن نزوح اللاجئين القادمين بمعظمهم من دول مسلمة سيضر بثقافة أوروبا، لكنه شدد في خطابه السنوي على انتقاداته للاتحاد الأوروبي بسبب محاولته فرض حصص من اللاجئين على الدول الأعضاء.

وأضاف أوربان انه لا يلوم اللاجئين لقيامهم «بما يرون انه الأفضل بالنسبة لهم، من خلال القدوم إلى أوروبا، ولكنه يلوم الزعماء الأوروبيين لتقاعسهم عن وضع سياسات متماسكة لوقف نزوحهم.

وقال أوربان أيضا «لا نريد استيراد جريمة أو إرهاب أو رهاب من المثلية أو معاداة للسامية إلى المجر»، وزاد على ذلك بقوله «لن تكون هناك مناطق يتعدم فيها القانون في المدن المجرية، ولن تكون هناك أعمال شغب ولا مخيمات لاجئين تُشعل فيها النار، ولن تكون هناك عصابات تطارد زوجاتنا وبناتنا».

وأطلق رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، سلسلة من التصريحات الجديدة القاسية ضد اللاجئين والاتحاد الأوروبي بسبب محاولته فرض حصص من المهاجرين على الدول الأعضاء.

ودان أوربان إخفاق الاتحاد الأوروبي في علاج أزمة اللاجئين وتعهد بمقاومة الضغوط التي تهدف إلى جعله يقبل عددا أكبر منهم، قائلا إنهم سيجلبون معهم الجريمة والإرهاب ومشكلات أخرى.

وقال، في خطابه السنوي عن حالة البلاد، «لا يمكن أن نسمح بأن نُفرض علينا النتائج السيئة لسياستهم المضللة الخاصة بالهجرة. لا نريد استيراد جريمة أو إرهاب أو رهاب من المثلية أو معاداة للسامية إلى المجر».

وأضاف أوربان، الذي كان قد تعرض لانتقادات على نطاق واسع لبنائه سياجا من الأسلاك الشائكة على طول حدود المجر الجنوبية لإبعاد اللاجئين، أن نظام الحصص قد يؤدي إلى تفكك الاتحاد الأوروبي.

وأشار إلى تزايد التوترات الاجتماعية في أوروبا بما في ذلك الهجمات على مراكز اللاجئين والتحرشات الجماعية الجنسية المزعومة في كولونيا ومدن ألمانية أخرى في احتفالات السنة الجديدة.

وقال رئيس الوزراء المجري «لن تكون هناك مناطق يتعدم فيها القانون في المدن المجرية، ولن تكون هناك أعمال شغب ولا مخيمات لاجئين تُشعل فيها النار، ولن تكون هناك عصابات تطارد زوجاتنا وبناتنا».

وفي سياق أزمة اللاجئين، أعلنت المستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، أنه لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يترك اليونان «تغرق في الفوضى» بسبب استمرار التدفق على أراضيها وإغلاق عدد من دول البلقان حدودها مع اليونان في وجههم.

وقالت ميركل في لقاء تلفزيوني «هل تصدقون فعلا أن دول منطقة اليورو التي حاربت في الستة الماضية حتى النهاية من أجل أن تبقى اليونان في منطقة اليورو.. يمكنها بعد عام من ذلك أن تسمح لليونان بأن تغرق في الفوضى؟».

وتأتي تصريح ميركل بعدما أعربت ألمانيا عن خشيتها من أن يرتفع عدد اللاجئين والمهاجرين الموجودين على أراضيها ثلاثة أضعاف الشهر المقبل، عقب إغلاق عدد من دول البلقان حدودها في وجههم.

وصوت السويسريون ضد استفتاء مثير للجدل يسعى لطرد الأجانب الذي يرتكبون جرائم بشكل تلقائي من البلاد، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام سويسرية بعد ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع.

وأظهرت النتائج الجزئية من بعض مناطق الاستفتاء –الذي أجري الأحد– رفض نحو 60% من المصوتين الاقتراح المقدم من جانب حزب الشعب السويسري اليميني والمعروف بتوجهاته المعادية للأجانب.

وتمثل النتيجة ضربة للحزب الذي فاز في الانتخابات البرلمانية العام الماضي وقام بحملة كبيرة لدعم الاستفتاء، كما تمثل تحولا عن استطلاعات الرأي التي اجريت العام الماضي وتثبات بان الإجراء سيقبل.

وجاءت النتيجة عقب حملة قوية للمعارضين امتدت عبر الوان الطيف السياسي مفادها ان «القواعد الجديدة المشددة يمكن ان تضر بالنظام السياسي السويسري».

وينص مشروع القانون الذي رفضه اغلبية السويسريين على طرد الأجانب الذين يرتكبون جنايات كالقتل والاغتصاب والسطو المسلح، كما ينص على إبعاد الذين يرتكبون جرائم اقل خطورة مرتين خلال عشر سنوات –مثل التعدي على ممتلكات الغير والسرعة الفائقة اثناء القيادة– مباشرة عقب انتهاء مدة محكوميتهم.

وسبق للسويسريين أن وافقوا في 2010 بنسبة 52.9% على مبادرة لاتحاد الوسط الديمقراطي (اكبر حزب سويسري) للمطالبة بطرد المجرمين الأجانب، لكن البرلمان ادخل في مارس الماضي بندا يسمح للقضاة بتجنب الطرد التلقائي للمدانين في بعض الحالات.

وكتب وزير الهجرة جون ماكالوم على حسابه على تويتر مساء السبت «لدينا 25 الف سبب لنفخر باننا كنديون، اهلا باللاجئين».

وكان رئيس الوزراء وعد خلال حملته الانتخابية باستقبال 25 الف لاجئ سوري قبل نهاية 2015 موجودين في لبنان والاردن وتركيا.

لكن هذه الغاية الطموحة اصطدمت بمشاكل إدارية ولوجستية، مما دفع الحكومة الكندية نهاية نوفمبر الماضي إلى إمهال نفسها شهرين إضافيين لتحقيقها.

وفي 11 ديسمبر الأول الماضي استقبل رئيس الوزراء اول دفعة من اللاجئين، ليستمر بعدها تدفق اللاجئين على متن طائرات انطلاقا من لبنان والاردن على نفقة الحكومة الكندية وشركات خاصة وجمعيات اهلية.

وتولت نحو 250 بلدية استقبال اللاجئين الذين وصلوا إلى الأراضي الكندية.

واعلنت الحكومة الكندية انها تسعى لاستقبال نحو 12 الف لاجئ سوري إضافي قبل نهاية عام 2016 في إطار برنامج مرتبط بالمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

ومنذ بدء العملية اتصلت مفوضية الامم المتحدة بنحو سبعين الف لاجئ سوري في مخيمات بلبنان والاردن مقترحة عليهم الهجرة إلى كندا، وقد تجاوب اقل من نصف هؤلاء.

أردوغان في غرب إفريقيا لتعزيز الشراكة الاقتصادية

رئيس كوت ديفوار لدى استقباله نظيره التركي

كوتديفوار– وكالات: وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، امس الأول، إلى كوت ديفوار في زيارة تستمر 48 ساعة، ويستهل بها جولة في غرب إفريقيا تهدف إلى تعزيز العلاقات التركية الأفريقية.

وكان في استقبال اردوغان وزوجته في ارض المطار الرئيس الحسن وتارا وعقيلته، إضافة الى رئيس الوزراء واعضاء الحكومة في كوت ديفوار.

ويرافق الرئيس التركي وفد يضم العشرات من رجال الأعمال الأتراك، الذين سيشاركون، الاثنين، في منتدى اقتصادي في ابيدجان.

وزادت الاستثمارات التركية في كوت ديفوار من 150 مليون دولار اميركي في 2008 إلى 390 مليون دولار في 2015. وكان البلدان وقعا حوالى 10 اتفاقات خلال زيارة وتارا إلى تركيا في مارس 2015.

وسبوقع الاثنين توقيع اتفاقيات جديدة إثر لقاء سيجمع بين الرئيسين. وتشمل جولة اردوغان الإفريقية كلا من غانا ونيجيريا وغينيا.

السلطات أعلنت حالة التأهب تحسبا لاحتجاجات على تنفيذ الحكم

إعدام ممتاز قدري بقضية إصلاح قانون التجديف بباكستان

مظاهرة مؤيدة لقاتل سليم البنجاب

إسلام اباد – «وكالات»: اعلنت الشرطة الباكستانية ان السلطات نفذت، امس، حكما بإعدام رجل كان قد قتل بالرصاص حاكم إقليم البنجاب بسبب دعوته لإصلاح قوانين التجديف الصارمة في البلاد.

وكشفت قناة جيو التلفزيونية إن السلطات أعلنت حالة التأهب في كل انحاء باكستان تحسبا لاحتجاجات على تنفيذ حكم الإعدام شنقا بحق ممتاز قدري.

وقال ضابط شرطة كبير لرويترز «شنق قدري في الساعة 4.35» صباحا، وطلب الضابط عدم نشر اسمه بسبب الجدال المحيط بهذه القضية.

بريطانيا تنشر قوات خاصة في ليبيا لتنضم لأخرى أمريكية لمحاربة «داعش»

بريطانيا تنشر قوات خاصة في ليبيا

عواصم – «وكالات»: ذكرت صحيفة اكسبريس البريطانية أن المملكة المتحدة أرسلت قوات خاصة إلى ليبيا في محاولة مثيرة لتشكيل جيش جديد للقضاء على مقاتلي تنظيم داعش في المنطقة.

وقالت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني أمس الأول أن هذا الانتشار العسكري غير الظاهر يأتي في الوقت الذي تواجه فيه داعش قوة عمل عالمية من أجل القضاء عليها.

وأوردت الصحيفة أن تلك القوات ستنضم إلى نظيرتها من الولايات المتحدة في مصراتة – ما يقرب من 180 كم من العاصمة الليبية طرابلس– حيث سيقدمون «تدريبا تكتيكيا» للقوات البرية في المنطقة.

وأكد مسئولون غربيون أن القوات البريطانية تنفذ مهمة في ليبيا، وقال مصدر محلي إنهم يمارسون دورهم من وراء الكواليس.

وكشف محللان على صلات وثيقة بالحكومات الغربية أنه تم بدء «التدريب على مستوى منخفض» للثوار في الآونة الأخيرة.

ويأتي النشر الجديد للقوات عقب التزام المملكة المتحدة العام الماضي بإمداد الإدارة الليبية الف جندي.

ويدعم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون العناصر المسلحة التي أطاحت بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011، وكانت النتيجة حربا أهلية التي مازالت قائمة منذ ذلك الحين، وهو ما دفع المسئولين الغربيين إلى التركيز على إيجاد وسيلة لتوحيد البلاد – وهو ما أعطى تنظيم داعش فرصة لنشر براثنه في تلك الدولة الأفريقية في خضم الفوضى التي تلت ذلك.

واضطر تنظيم داعش إلى التركيز على الجبهة الليبية بعد تكثيف الغارات والقصف على معقلها الرئيسي في سوريا والتي حجمت من قدراتهم. وتقول بعض التقديرات إن عناصر داعش وصلت لما يقدر بخمسة آلاف جندي في مدينة سرت المضطربة.

بعد أول تأييد من سناتور أمريكي

اليميني الفرنسي جان ماري لوبين يدعم ترامب

لوبين وترامب

واشنطن – باريس – «وكالات»: حصل المرشح إلى الانتخابات التمهيدية الرئاسية الأميركية للحزب الجمهوري دونالد ترامب، امس الأول، على دعم السناتور عن ولاية ألاباما جيف سيشنز، في أول دعم من عضو بمجلس الشيوخ يحصل عليه الملياردير في معركته لانتزاع بطاقة الترشيح الجمهورية.

وقال السناتور سيشنز خلال مهرجان انتخابي نظمه ترامب في ماديسون بولاية ألاباما: «هذا العام لدينا فرصة للتغيير، وهذه آخر فرصة لدينا لسماع صوت الناس»، وفق ما ذكرت وكالة «فرانس برس».

وأضاف انه «طيلة السنوات الثلاثين الماضية تحدث أناس كثر عن معالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية، فهل فعلوا ذلك؟ كلا. دونالد ترامب سيفعل ذلك».

ومضى يقول: «يسرني أن أدعم دونالد ترامب لمنصب رئيس الولايات المتحدة». وهذا أول دعم من عضو في مجلس الشيوخ يحصل عليه متصدر الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

وكان حاكم ولاية نيو جيرسي الجمهوري كريس كريستي أعلن الجمعة تأييده لترامب.

من ناحية أخرى أعرب الزعيم التاريخي السابق لليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لوبين عن دعمه دونالد ترامب للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي تغريدة على تويتر كتب النائب الأوروبي ومؤسس حزب الجبهة الوطنية البالغ من العمر 87 عاما «لو كنت أميركيا لصوّت لدونالد ترامب، فليحفظه الرب».

وأثار ترامب في الآونة الأخيرة موجة جدل واسعة بسبب تصريحاته تجاه الهجرة والإسلام، خاصة مع دعوته إلى إغلاق الحدود الأميركية «مؤقتا» في وجه المسلمين.

كما أن لوبين «معروف باستفزازاته وتصريحاته العنصرية والمعادية للسامية».

وعلقت جريدة واشنطن بوست على تغريدة لوبين قائلة إن هذا التأييد مرده تقارب طرح الرجلين، حيث تلاحقهما تهم العنصرية والمعاداة للأجانب.

وأيدت هذا الطرح بالقول إن سياسات الحزب الذي أسسه لوبين تواجه استنكارا، خاصة دعوته لتشديد التواجد الأمني على الحدود بين الدول الأوروبية.

يشار إلى أن لوبين طردته ابنته مارين لوبين من حزب الجبهة الوطنية الفرنسية بعد أن خلفته في المنصب.

لكن طرد لوبين لم يغير كثيرا من سياسات الحزب، فما تزال سياساته تواجه استنكارا في فرنسا والدول الأوروبية.

ويواجه حزب الجبهة الوطنية الفرنسية تهما بتغذية المشاعر العنصرية ضد المسلمين والأجانب.

وأشارت واشنطن بوست نايمز إلى أن طرح هذا الحزب الفرنسي ينسق مع توجه ترامب، حيث دعا لإغلاق الحدود الأميركية أمام المسلمين وترحيل اكثر من مليوني مهاجر غير شرعي يقيمون بالولايات المتحدة.

مواجهات بين أشخاص غاضبين والشرطة في ولاية يوتا

واشنطن – «وكالات»: اندلعت مواجهات في مدينة سولت ليك بولاية يوتا الأميركية بين الشرطة وعشرات الأشخاص الغاضبين، بعد تعرض إصابة شاب أميركي من أصول إفريقية برصاص الشرطة.

وذكرت صحف محلية في المدينة إن المحتجين رشقوا الشرطة بالحجارة بعد أن أطلق رجال شرطة النار على شاب كان طرفا في شجار مع رجل آخر، مساء السبت.

والضحية يدعى عبدي محمد ويبلغ من العمر 17 عاما، حسب أقاربه الذين قالوا لقناة «لوكال فوكس 13» الإخبارية إنه يرقد في غيبوبة في مستشفى بعد إطلاق النار عليه ثلاث مرات.

ونقلت القناة عن الأقارب قولهم إن محمد انتقل إلى يوتا من كينيا قبل عشر سنوات، وكان يعيش في مدينة وست فالي مع صديقته وابنهما.

وقالت إدارة شرطة سولت ليك، على تويتر، مساء السبت، إن دورية كانت في مهمة بمنطقة ريو جراندي بوسط المدينة حين تم إبلاغها بالمشاجرة، فتدخلت في محاولة لفضها.

وتواجه إدارات الشرطة في الولايات المتحدة تدقيقا متزايدا بسبب مزاعم عن استخدام القوة المفرطة ضد السود، وجماعات الأقليات الأخرى.